

مقهى غريكو على وشك الإغلاق بعد أن أرخ لرومانسية هيبورن

علامات عالمية تتنافس للاستحواذ على المبنى الإيطالي



المكان يفوح بروائح التاريخ



الفيلم سبب شهرة المكان أم المكان سبب شهرة الفيلم

والأسباب تتعلق بالحفظ التاريخي، فإن جمع كل القطع الأثرية وتعبئتها وفتح مقهى في مكان آخر أمر غير وارد نظرا لأن هناك لوائح قانونية يجب وضعها في الاعتبار. وقال المتحدث باسم وزير الثقافة الإيطالي، داريو فرانشيني، "المقهى مهم للغاية لروما كمكان للثقافة الأوروبية، والترخيص مرتبط بشكل وثيق بالموقع". وتطرأ على روما تغيرات حالية، ومن المستحيل بالنسبة لأي زائر

واصر بيروجيا قائلا "نحن في المستشفى أول من يحرص على أن يظل مقهى غريكو كما هو مقهى". وتشكك أفلايا في ما إذا كان بمقدور أي مشغل للمقهى أن يواصل العمل مع قيمة إيجارية من ستة أرقام. ويقوم الزوار بمراجعة المواقع الإلكترونية الخاصة باماكن قضاء الإجازات مثل تريب ايدافيزور للشكوى من أسعار الكابيتشنو. ولأحظ بيلغريني ارتفاعا في المضاربات حيث يتم افتتاح منشآت تجارية جديدة ولكنها توقف نشاطها بشكل متكرر.

أهمية تاريخية

كان المقهى الذي تم ذكره لأول مرة في وثيقة في عام 1760 وسمي على اسم مالكة اليوناني، لأكثر من قرنين ونصف القرن، ملاذا للكتاب والسياسيين والفنانين وغيرهم من الشخصيات البارزة في روما منذ المراحل المبكرة لتشييده، حيث كان الأديب الألماني يوهان فولفغانغ فون غوته زبونا، وكذلك الشاعر الفرنسي ستندال والشاعر البولندي آدم ميكيفيتش، وجاكومو كانوفا، وهناك لوحة رسم زيتية من أعمال الرسام الإيطالي دومينيكو موريلي معلقة فوق الأريكة.

سيكون هناك مستاجر جديد لتشغيل المقهى اعتبارا من عام 2020، وبالكاد سيلاحظ السياح الفرق. ولكن الأمر ليس بهذه البساطة، وفقا للمستأجرين الحاليين بيلغريني وفلافيسا، اللذين يصران على أن المالك يمتلك "الجدران" فقط أي المبنى، غير أنهما يمتلكان الموجودات التاريخية. وأكد المتحدث باسم المستشفى أنه لا يوجد سجل مكتوب بذلك، لذلك يبدو أن هناك إرهابا لمعركة قانونية معقدة بشأن المقهى. وأشارت بعض التقارير الإعلامية إلى اهتمام علامات تجارية عالمية فاضرة بالاستحواذ على المبنى، غير أن المستشفى الإسرائيلي قال إن المبنى سيظل مقهى، ولكن تحت إشراف إدارة مختلفة. واتخذ الخلاف منعطفا خطيرا عندما بدأ أشخاص في نشر تعليقات معادية للسامية على صفحة المستشفى الإسرائيلي في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وهم يعتمدون على عبارات مبتذلة عن اليهود بأنهم أغنياء وأن المال هو شغلهم الشاغل. وتم بسرعة حذف هذه التعليقات واتفق المالك والمستأجران على شيء واحد وهو إقامة دعاوى جنائية.

ينازع المؤجر الحالي المبنى مقهى "انتيكو غريكو" علامات تجارية فاخرة، للحصول على فرصة تأجيره من جديد في ظل رفع المالكين الحقيقيين للمكان في ثمن الإيجار، وقد يواجه ملتقى الكتاب والسياسيين والفنانين رغم أنه مؤمن بفضل قسم حماية الممتلكات الثقافية، خطر إغلاق أبوابه لانتهاك صلاحية عقد كرائته.

روما - يعيش مقهى "انتيكو غريكو" بعد أكثر من قرنين ونصف القرن من الصمود في قلب العاصمة الإيطالية، صراعا للبقاء وسط تنافس محموم للاستحواذ عليه من قبل علامات عالمية.

إيجار باهظ

يعود سبب انتهاء أجل عقد الإيجار دون تمديده إلى عدم إيجاد قيمة إيجارية مناسبة في هذه المنطقة مرتفعة الأسعار والتي تزخر بالمنازل الفخمة، فمالك المبنى هو المستشفى الإسرائيلي في روما. ووفقا لبيان المستشفى، لم يتم التوصل إلى اتفاق مع المستأجر بما يتناسب مع "القيمة السوقية للمقهى". وجاء في البيان أن كل عائدات التاجر يتم استثمارها في المستشفى لخدمة جميع المواطنين. وقال بيلغريني "إننا ندفع حاليا 22 ألف يورو (ما يعادل 24 ألف دولار شهريا) ومستعدون لدفع المزيد، لكنه يطلب 120 ألف يورو شهريا، أي ما يقرب من ستة أضعاف القيمة الإيجارية الحالية".

ويجلس بيلغريني بجوار زوجته فلافيسا وابنه لوكا على أريكة صغيرة موروثية من ممتلكات مؤلف القصص الخيالية الدنماركي هانز كريستيان أندرسن، الذي عاش في السابق في هذا المبنى التاريخي. ونفى المتحدث باسم المستشفى، فابيو بيروجيا، أن يكون المستشفى قد طلب مبلغا محمدا من بيلغريني، وعرض القضية بشكل مختلف، حيث قال إن المستشفى تلقى عروض إيجار تتراوح قيمتها بين 120 ألفا و180 ألف يورو شهريا.

وأضاف بيروجيا "هناك أمر من المحكمة يقضي بأنه يتعين على بيلغريني أن يقوم بتسليم المكان"، متابعا أنه

ويبلغ عدد هذه المدرجات 135 وهي مزيج من المنحنيات وتتصل من الأعلى بساحة تريينتا دي موني، ومن الأسفل بساحة إسبانيا (بيازا دي سبانا) وهي من أجمل الساحات هناك. فبالإضافة إلى ما يحفو بالمقهى من معالم شهيرة، فإن كل ما فيها يشي بعراقتها؛ ففي الخارج توجد لافتة مكتوب عليها "250 عاما" وهي شاهد على تراث المقهى وفي الداخل توجد طاولات من الرخام وكراس ومقاعد تم تنجيدها

ولوحات رسم زيتية قديمة تخلق جوا بالمكان. هذا من الممكن أن يكون ماله إلى الزوال في القريب العاجل، على الأقل وفقا لما ذكرته مؤخرا تقارير

ويقع المقهى على بعد عشرين مترا فقط داخل الشارع التجاري "قيا دي كوندوتي" الخاص بالأثرياء في روما، وهو شارع موجود أسفل المدرجات التي تعرف باسم "مدرجات إسبانيا" (سبانيش ستيبس)، وقد اكتسبت هذه المدرجات شهرتها من خلال فيلم "إجازة رومانية" بطولة الممثلة البلجيكية أونري هيبورن والممثل الأمريكي جريجوري بيك وهو فيلم رومانسي كوميدي أنتج عام 1953.

المقهى كان لأكثر من قرنين ونصف القرن، ملاذا للكتاب والسياسيين والفنانين وغيرهم من الشخصيات البارزة في روما منذ المراحل المبكرة لتشييده

ويعتقد عدد هذه المدرجات 135 وهي مزيج من المنحنيات وتتصل من الأعلى بساحة تريينتا دي موني، ومن الأسفل بساحة إسبانيا (بيازا دي سبانا) وهي من أجمل الساحات هناك. فبالإضافة إلى ما يحفو بالمقهى من معالم شهيرة، فإن كل ما فيها يشي بعراقتها؛ ففي الخارج توجد لافتة مكتوب عليها "250 عاما" وهي شاهد على تراث المقهى وفي الداخل توجد طاولات من الرخام وكراس ومقاعد تم تنجيدها ولوحات رسم زيتية قديمة تخلق جوا بالمكان. هذا من الممكن أن يكون ماله إلى الزوال في القريب العاجل، على الأقل وفقا لما ذكرته مؤخرا تقارير

متحف فاسا يقدم لزيائريه لغز غرق تيتانيك السويد

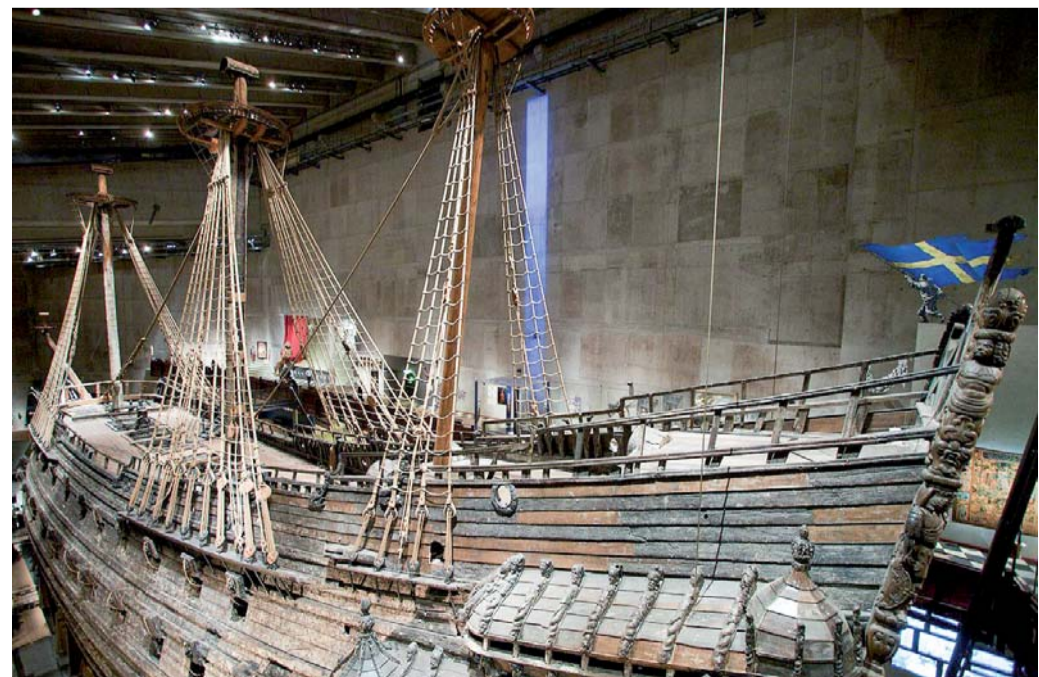
بفتح ممرات تحت موضع السفينة لكي يتم وضع الحبال لرفعها. وفي 24 أبريل 1961 طفت السفينة من جديد على سطح المياه بعد أكثر من ثلاثة قرون في الأعماق، وتم انتشال ما يزيد على 14 ألف قطعة خشبية ومنحوتات مع السفينة. وجرى حفظ أجزاء السفينة بشكل منفصل حتى تم تجميعها سويا في هيكل السفينة، التي تعد أكبر عملية ترميم في العالم لسفينة تم انتشالها من قاع البحر. ولا تزال الأبحاث جارية عن محتويات وأجزاء السفينة ومقتنيات البحارة من الخشب والأقمشة والمعدات وأدوات المعيشة والأسلحة والمدافع وغيرها من القطع. ويضم المتحف مختبرا خاصة يقوم عليها علماء وباحثون في الآثار من أجل حفظها وترميمها ودراستها. وبين الحين والآخر يعلن الكشوف عن نتائج أبحاث جديدة، واكتشاف أسرار أخرى لهذه التحفة الفنية المهمة من خلال مؤتمرات صحافية. وتعد فاسا اليوم، والمحافظة في هذا المتحف الكبير، من أهم الرموز الوطنية للبلاد. ويفتح المتحف أبوابه يوميا أمام الآلاف من الزوار من مختلف الجنسيات.

توازنها بعد دخول المياه إليها من مرابض المدافع التي كانت مفتوحة، وغرقت متعلقة 30 بحارا من بين 150. وبحسب الباحثين، يعود السبب في غرقها إلى أنه في القرن السابع عشر لم تكن هناك معرفة بالحسابات النظرية المتعلقة بتوازن السفن، فكانت تبنى على أساس الخبرات السابقة دون إجراء تجارب بناء مسبقة، حيث تم وضع مدفعية ثقيلة على طابقين من السفينة دون مراعاة للوزن الذي أثقل قاع السفينة فوق مستوى الماء، ما أدى إلى فقدان قدرتها على استعادة توازنها بسبب الرياح، وانتهى الأمر بالغرق. وقام العالم الأثري أندرس فرانزوين بين عامي 1954 و1956 بالبحث عن حطام السفينة فاسا في قاع أرخبيل ستوكهولم. واستند إلى وثائق من القرن السابع عشر لتحديد موقع الحطام، واستخدم جرافات تم سحبها في قاع البحر من خلال قوارب ذات محركات مستعينة بغواصين أيضا. وفي 25 أغسطس وخلال عمليات البحث اصطدمت الجرافة بهيكل كبير من خشب البلوط وبذلك اكتشف موقع السفينة. وتم الشروع بسحبها خريف العام 1957 عن طريق قيام غواصين

150 بحارا. غير أنها جنحت بعد فترة قصيرة للغاية من إبحارها نتيجة هبوب رياح متوسطة، ففقدت فاسا

أبحرت السفينة العملاقة من أمام قصر النيجان الثلاثة في ستوكهولم في 19 أغسطس 1628 م، وعلى متنها

من أهم السفن في الأسطول البحري السويدي، غير أن الرياح لم تجر بما تشتهي فاسا.



خضعت لأكبر عملية ترميم في العالم

ستوكهولم - يقبع على جزيرة يورغوردين، في قلب ستوكهولم، أحد أهم معالم العاصمة السويدية، وهو "متحف فاسا" الذي صمم على شكل سفينة تحمل صواري وأشعة. أما المبنى من الداخل فهو مخصص لعرض سفينة حربية ملكية تدعى "فاسا" تيمنا باسم الملك السويدي غوستاف فاسا الذي أمر ببنائها العام 1626، ويمكن وصفها بـ"تيتانيك" عصرها. وتعد اليوم السفينة الوحيدة في العالم المتبقية من القرن السابع عشر، كما أنها أكبر أحجية لسفينة غارقة تم انتشالها من أعماق البحر بعد أكثر من 333 عاما ثم إعادة تركيب قطعها البالغة أكثر من 14 ألف قطعة خشبية مزخرفة ومذهبة حتى استعادة السفينة وضعها الأصلي. واستغرقت إعادة بناء السفينة عامين، وكان يعمل في المشروع حوالي 400 رجل وامرأة تمكنوا من بناء سفينة عملاقة تحمل 3 صواري كبيرة قادرة على حمل 10 أشعة. ويصل ارتفاع السفينة إلى 52 مترا، وطولها 69 مترا، أما وزنها فحوالي 1200 طن، وتحوي 64 مدفعا. وعند بنائها لأول مرة كان الهدف أن تصبح